

الفرق بين الجاهل والمتأول في مسألة التوسل والاستغاثة

عبدالله الغليفي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بخصوص الاشكال الذي يقع عند بعض الناس وهو دائما يسألون اه لماذا يعني عبر العلماء آ الهيثمي وغيره ممن آ قال بالاستغاثة والتوسل وغير ذلك - [00:00:00](#)

اولا لابد من التفريق بين الجاهل وبين المتأهل وقد بينت ذلك في كتاب كفر الجهل وكفر التأويل والفقر بينهم وهذا موجود على على القناة. قناة التليجرام. قناة عبدالله الغليفي على التليجرام - [00:00:16](#)

لكن آ دليل التأويل. التأويل اولاً لا يدخله العلماء في اه مسائل التكفير والعلماء من من من قديم الزمان لا لم يثبت عن احد ولا عن الصحابة انه كفر عالماً متأولاً في تأويله - [00:00:33](#)

هو شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله له رسالة طيبة. آ في هذا الامر وهو آ اعذار المتأولين فعله قبل ذلك القاضي عياض في الشفاء وقد شرحنا هذا في من خلال - [00:00:51](#)

شرحنا لرسالة رفع الملام عن الائمة الاعلام شيخ الاسلام والشرح فيه وافد ان شاء الله تبارك وتعالى في هذه المسألة. لكن نقول الفرق بين الجهل والتأويل اولاً نذكر دليل التأويل - [00:01:07](#)

ما هو الدليل الذي يخرج العلماء الذين وقعوا في آ تأويلهم بحسن قصدهم لنصرة الشريعة وعدم رميهم؟ اولاً قال الله سبحانه وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا. ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين - [00:01:19](#)

كذلك الدليل ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم من السنة ما ثبت قصة حاطب رضي الله عنه وهي معلومة - [00:01:36](#)

وكذلك الدليل الثاني من السنة قصة قدامى رضي الله عنه في شرب الخمر وهو معلومة وكذلك ثالثاً قصة الافك قصة آ الافك بين آ اسيد بن حضير وسعد بن عباد عندما اه جادل عن المنافقين - [00:01:56](#)

كذلك في آ قصة حاتم وقدامى هذه فيها سلامة القصد سلامة القصد مع عذر التأويل. والتأويل السائغ هو الا آ يعود على الدين بالبطالان بالابطال سواء له وجه في اللغة او ان يكون صاحبه قاصدا نصف الشريعة قاصدا لنصر الحق كله ولكنه اخطأ اخطأ بقى. وكذلك انه من اهل العلم - [00:02:14](#)

ويقصد به نصره السنة اذا لا يجوز تكفير العالم المتأول الذي اجتهد في نصره نصره الشريعة. الذي استهدأ في نصره اه الشريعة. هذا لا يجوز ابدا بحال من الاحوال. لان هذا - [00:02:38](#)

قلنا وفيه زم على اهل العلم وفيه يعني التنقيص لهم وغير ذلك من الامور التي ذكرها اهل العلم في هذا. والدليل الذي ذكرناه لذلك هو من القرآن وكذلك من صحيح اه السنة. فاذا لا يلتفت الى غير هذا - [00:02:50](#)

وان شاء الله تبارك وتعالى سنكمل هذه المسألة فيما بعد باذن الله تبارك وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:08](#)